

بسم الله الرحمن الرحيم وسبح

الحمد لله وبها العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين أما بعد فيقول العبد المسكين أحمد بن محمد بن أبي
 اندرج عرض على جناب المولى الموقر جناب السيدنا السيد حسن ابن السيد باقر البشير في آخر سنة ثمان مائة
 الآتية مسألة برهانية بعض ما ورد على بعض شيوخنا فامثلت بعض ما اودع مع اننا لا نستغال
 بالامراض والاعتنائات الاصل فجعلت عبادتي سوادها وعبادتي جوابي في الشرح ليجعل الجواب على وجه
 لا يكون عليه حجاب وعلى الله الفتوى والبد المبرج والمابق سليمانه قد سمعنا من شيوخنا في مقام
 الكون كالمحققين ان علم الله تعالى بالامكان قبل وجودها فلا طار الا وتسبق علمه الا قبله ولا يترك
 هذا المعنى احد من هذا الاسلام هذا المعنى لا يترك احد من اهل الملازمة من ان ادعى علمه لا الى
 انقضاء وان التكليف الامر ابتدى في الاسلام ومثل هذا لا يبعد السليمانه نعم يكون المران بهذا العلم
 العلم الا في الله هو في الله نعم واما العلوم الحادثة كالعلم واللوح والعرش والكبرياء وانفس الملائكة
 فان العلوم فيها تختلف وتأتي الاشارة الى الوحدانية سليمانه ولكن على قولهم في كل زمان وحكاية
 فالعلوم التي يتعلق بها العلم الحادثة في شئ فهو غير الله سبحانه الا في بدايته اعلم ان العلوم
 التي يتعلق بها العلم هو العلوم الحادثة فبعضها اقوال العلماء المتبعة احدها انه هو العلم يعني ان العلم
 والعلوم شئ واحد لان العلم هو حضورها بالعلوم عند العالم في امكان وجوده ووقت وجوده مثل الحضور
 الذي فيه تركبته هي تلك بذات الشيء وان تعلما بها العلم والمعلوم لانك ان كنت تعلما بنفسها
 ثبت العلم وهو ان العلم غير المعلوم وان قلنا انك تعلما بصورة غير ما قلنا بيق ان علمنا بنفسها
 المطاوع علمنا بعجزها في التسلسل من صامر ان يكون العلم بها هو غير المعلوم والقول الثاني ان العلم
 غير المعلوم والقول الثالث ان العلم بعضه غير المعلوم كالصورة التي مثلنا بها وبعضه هو غيره والمكان
 ان العلم الحاشي يتعلق بالعلوم الحادثة ولا يتعلق بالعلوم القديمة والعلم الحاشي هو اللوح المحفوظ انه
 فما بال القول الاول قال علمها عند من في كتاب لا يفسد فقولهم علمها عند من في كتاب من كتاب
 الحاشي الذي بيننا عنه في هذا خلاصها حاصل ان العلم الحاشي لا يتعلق الا بالمعلوم الحاشي ولا يتعلق
 بالمعلوم القديم لان العلم محيط بالمعلوم فان كان حاشيا لا يحيط بالقديم بما العلم القديم الذي هو ذات

فيحيط بكنهه الحادث والقدير والكنز غير مخلوق لا زفات الله وذات الله لا يتعلق بشئ ولا كيف لذلك
 فهو قد خلق بلا قبل ولا بعد كنهه بلا بعد ومع كنهه بلا مع لأن القديم هو الله والله سبحانه لا يوصف بقدر
 ولا بعد ولا مع لأن القيد والبعد والمع صفاً للخلق ومعهم ان تقول على بكل شئ قبل كنهه وبعد كنهه
 ومع كنهه ولا يعرف حقيقة ذلك الا هو ثم فعل الحادث لا بد ان يكون واقفاً على العلوي ومطابقاً له في
 به واما علم القدير فهو محيط بكل شئ من غير فرق ولا مطابقة ولا افتقار ولا كيف لذلك ولا يعلم ذلك
 الا هو عز وجل وهو عالم بما حيز كانت قبل ان تكون وقبل كنهه لا بد لا يفقد في الانزل شيئاً من معانيه
 في اماكنها الحادث فيقبل ان يجد ثمة لا تعدم لا يفقد شيئاً في ملكه ولا ينظر ولا يستقبل بل هو في انزل كل
 حاضر عنده في اماكنه من ملكه وهذا عنده قبل ان تكون فانهم هذه العباد من المراتبة المكنية في
 واقع منقول هذا صفاً للحادث انتم تعلم الانبياء بعد وجودها بمعنى انتم بوجدان النفس علماً بها ثم بوجدان
 اقوال صفة العلم الحادث انتم ثبتت عنده في ملكه ضبط الانبياء وحفظ صفاتها ومقارروها وحسناتها
 واجالها وامر ذاتها واما شبه ذلك مع وجودها لا بعد وجودها بمعنى انتم بوجدان ملك العلم بها
 وضبط حدودها حيز بوجدانها لا بمعنى انتم بوجدان النفس علماً بها واي حاجة له بذلك ان لم يفقد جميع
 حدودها واحوالها من ملكه شيئاً قبل ان بوجدانها وقبل ان يكون ذلك واما ذلك ان لم يكن ذلك
 ويرى بوجدان في بعض المعاملة فكيف في الدخول ان كنشانت غيرنا سله ولكن ذلك انما لاحتمال ان
 زيد او بقا سى نوسلا الى الحادث لا يسميتم بالوفاء اذ علم انك ضابط عليه بحيث لو صدر منه ما يوهم
 الا كما واول استفسار قلت له انا عندك علم الحيا الذي يمتد في الدخول فيكون امر في علم الا كما واول
 اعلم بالحق ان ذلك في الكلام الثاني من الكلام الاول ولذا قال موسى عليه السلام لما قال له عز وجل
 فما بال القرى الاول فالعلم اعلم ان في كتابنا لا يضل بلى ولا ينسى فانهم معني قولنا ان الله علمها
 انهم حين خلقها خلقوا من زمانها وبنوا بها وكل ما يترتب على حدوثها فما كان منها شيئاً خلقه ثم مع خلقه
 لها لان القدر عز وجل انزله المشروط ولا يكون الا ان قبل الملزوم ولا بعد بل معد لا تفرق الحقيقة حقيقة
 للملزوم ولا تكون الحقيقة قبل الملزوم ولا بعد لان شرطه المشروط متوقف على شرطه فلا بد ان يكون
 معه كالسكر ما انكسار وهو بخلافه عالم بما قبل كونها وبعد كونها فلا يكون في علمه بها تحجراً عاماً

الرخوة للملاحيين الأبحر الكواكب بقضاء الله غايته الأمانى لمخلصه ومجده بعض المسالك يجرى بها والآخر
 ليسوى فوق الجوارى كثره الاستغفار بالأعراض ولا منة الأمراض ولا المنة على مطلوبه ولكن لا يقطع المسير
 بالعسور وإلى الله ترجع الأمور فارتعت إلى ما يمكن إجابته وجعلت عبادة كالتزج الجح كالتزج كما
 هو عادى في اجرة المبالاة قال سلمه الله تعالى ان يقا لا دار فله في جحسوا لالتقاء غرضه على عالم
 البرزخ وأحواله الفاظا ومطالب غامضة منها لفظة هو قلبا وعالمه وعناصره وان لا كذا في لاول
 الماد بتلك فاني اريت لفظة هي نالنا الماد بعالمه وعنونه وفلكه ورابعها الدليل على ذلك
 من شرع والعقل اقوالا لفظة هو قلبا فمعناها ملك آخر لان الماد عالم البرزخ المتوسط على
 الملك والملكوت وهو عالم آخر فهو ملك آخر وهو في الاقليم الآخر اسفل على محذ الجحان في الرتبة
 لاف الجحمة فلا شئ ومرا محذ الجحان ولا ورآله ولكن عالم هو قلبا اسفل على اعلى ملك
 طلس في الرتبة والصورة التي زاها في المربى هي من اسفل ذلك العالم واما ان في لفظة هي في
 اللقطة السرايى وهي لفظة القابضة الاوى وهم في هذا التي ما يستقون بالقبضة وهم الاوى في الصورة
 ونواحيها كبري من اعينهم الله واما ان الماد بعنونه وعالمه وفلكه فاعلم ان عالم البرزخ الكواكب
 بين الدنيا والآخرة هو عالم المثال بين عالم الملكوت والملكوت يطلقون هو قلبا على اعدا كروا
 فيها الكواكب يطلقون جالبا وجالبا على سفلية ويقولون ان جالبا مدينة بالشر
 اى جحمة الأبداء وجالبا مدينة بالعرب اى جحمة الانقياء ومن غرضه خلق الجسد الذي
 الباقي وهو الطينة التي ينفي في القبر مستديرا وفي مشرق هذا العالم بين الدنيا وفي مغربها
 الدنيا جحان ادر على علم هي التي تسمى اليها ارواح المؤمنين هي المدهاتان المذكورة في
 القرآن انا الدليل عليه ولا احاد بنا الكثيره الدالة على وجود عالم البرزخ والفرق من ذلك قوله تعالى
 ومن آياتهم ينزح الى يوم يحقون والاحبار الدالة على وجود مدينة وتذكرت في شرح التفسير
 العرشية في المبداء والماد للاصلح الذي يغيرها احاد من مصرته بذلك والعقل شاهد
 بوجوده لان عالم الملكوت من الجبريات وملك الملك من الماتيا ولا بد وان يكون بينهما برزخ
 ليس في لطافة الجبرية ولا كثافة الماتيا والاول جسد الطفرة في الوجود وادله على ثبوت عالمه

بعد الموت وقبل القبة النورية من محمد بن يحيى أحد العلماء، وإن اختلف مقاصدهم
عيا وانهم فيه قالوا الله تم وهذا أن في نقاص عيب كلما نال الشريعة في ذلك الحجاب بل لا يلى
هذا الجسم العنصرى بغيره لا يعود في الأخرى في ذلك ظاهر أمانف لظاهر الأية الشريفة وصرح الأ
خطا والوارد أقول اعلم أن هذا الجسد الذي في الإنسان جسداً أحدهما الأول وهو الذي
لا يعود وهذا هو الذي ذكرناه في تلك الأجنحة والمراد أن الإنسان نزل من عالم الغيب إلى الدنيا
وإن التكليف بأخذ منها ساعده للأخرة كان كلما وصل إلى مرتبة في نزل الموت بأمر من ملك
الروح من جبرئيل إذا نزل إلى الدنيا في زمان النبوة ليس صورة وجهه الكلية وإذا صعد إلى السماء
بالسورة وجهه الكلية ولا يعود وكان إذا نزل على طين من الأنبياء نزل إليه في صورة وجهه
جبرئيل أصلاً نزل هكذا ذلك الإنسان لما نزل للجسم الأصلي الثاني الحاصل للنفس ويرى عالم المثال المحض
عالم المثال الجسم الأول وهذا لا يعود لأنه ليس إلا في الإنسان وإنما هو بمنزلة الروح التي في نزل
فإنك إذا غلبت ذهب إلى روح فلا يعود فلما نزل إلى الدنيا لحق الجسد الأول في العناصر وهو في
الافات وإنما هو بمنزلة جسم في هذا العالم فإنا نرى من الدنيا في الجسد الثاني في جبرئيل
الهيئة فإذا كان يوم القيمة أتت الروح ودخلت فيه ودخلت مع الجنة والنار وهو العايد الباقي ولما
الجسد الأول الذي في العناصر أعني الأراض والأوساخ التي في الدنيا ما كانت منه ولا معقولة
لحقه في هذه الدنيا تعود إلى أصلها كما أن ثوباً من القطن إذا جف طوى أو سخر وغسله ذهب ولا
يعود ولا نقول أنه لا يعود لأنه ذهب من التوبى نى وإنما ذهب عنه ما ليس منه فإذا كانت الروح
في عالم الروح فهي في الجسم الأصلي والجسم من الروح ليس منه إلا ترى أنه إذا كسرت فانما ذهب
صورتها وأصغره فانما عاد إلى عالم الأول بعينه فإذا نزل على هيئة الأولى مع أن الصور والأولى
لا تعود وهو معنى قوله تم كلما نصبت جلودهم بدلتهم جلوداً غيرهم كما يبدو قولهم مع أن
مع أن الجلود البدلية هي الأولى فإذا نزلها نزلها على صورته الأولى ذهب من بدلت
بصورته أخرى ولهذا قال الصادق عليه السلام في الأية هي روح في غيرها ومثلها للجنة التي تتركها روحها
في الدنيا هي روحها في الجسد الأول والجسم الأول للدار فلما انما لا يعود وإن بدلتها إلا
العارض التي في الإنسان من مراتب نزل وهو الجسد الظاهر المحسوس الروحى المكنون هو الذي

لا ينفصل الا بذهب عن شئ به هو باق الى يوم القيمة حتى يعاد ويحضره الى الجنة او الى النار ثم لا ينفصل
 ثانياً فاذا كسر في تركه ليس منه فضايل لانهم يصفون الكواكب لم يصلح للبقاء لانها من اجزاء الارض
 هذا الداد هو المانع من النفاذ وقال سلمة الله تعالى ومنها ما المراد بالحداد الرقيق الموقبها من الضوء والظلمة
 المراد بها هذه السنة وما الدليل على ذلك ان الرقيق قد قام الدليل على انها هي الانسان المحال
 المكلف وان هذه البنية الظاهرة بيت لها حجب فيها خفي عليها امره لو تركت في عالمها الفبيح ان تكت
 الوتيرة كما دخلت عليها الاضداد ولا تبا انما ازلت فدا انزلها توصل بنو سطر الى العلوم الظاهرة
 والباطنة للودع فيها ولما ابدوا لها الى هذا العالم اقتضت طبيعة الكون توسط المنقلب الفلكي الحسية
 الحسية بينها للتلاقي المظفرة في الوجود والفيق فلما كان الوحي الى عالمها الاول عادت الى عالمها
 المحبوبة الفلكية الى النفوس الفلكية غود وما حيز كعود قطرة الماء الى البحر وبقيت الرقعة ساخرة لا تملك
 كما قال الصادق عليه السلام وهي اذا عادت تعود الى ما من بدت عود مجاورة لانها باقية فافان في لقوة
 الصق وطلعت عادت كل شئ منها الى اصله في مع جميع ثباتها تعود الى ما من بدت عود مجاورة لاما حيز
 كانت انزلت من الجوانب تعود اليها والراد بطلانها تفككها لانها فلما تفككت عاد مثاتها الى اخرتها التي
 منها وهما ثباتها الى اخرتها التي تزل منها وطبيعتها الى اخرتها التي تزل منها ونفسها الى اخرتها التي تزل
 منها وروحها الى اخرتها التي تزل منها وعقلها الى اخرتها التي تزل منها وهي الجوانب التي لا
 وان خشي الاعداء خائبه وهي للغير عنها بالجانين وهو عنها اخر آتية الرقعة القيمة في رايها متعددة
 وايضا مدد كما ليس طريق الجواردة بالفي هي احسن وان يكون ان يد كوكب كثير منها بل هو طريق الحكمة
 وهو البصر كونه الانسوف الله تعالى خاض بعبه الله سبحانه للقلوب الجمعة من نوب الحكمة الصادقة
 جبراً كثر اقبال الله تعالى وايضا ما ودونا ودعوى احوال يوم القيمة واهواله انه خرج من جحيم كذا
 ولولا منعد لا حق التسلية وظاهر الابرار صريح الانجاء وان السوء ان ينة فكيف السوء من ذلك
 وهذا اقوال الله تعالى خلق الف الف عالم والف الف آدم وانت في اخر تلك العوالم والاولى
 وكلا عالم في شدة ما في المناظر السوء والابرار والنجاة والاشجار والنار والصحاح وما فيها
 الوحوش والطيور والحشرات وهذه العوالم كلها في الدنيا وفي الاخرة في يوم القيمة بمنزلة النجوم في الارض
 والسموات فمنهم من قدر ان يوم القيمة ينزل الشمس السماء والواقي الى السماء الدنيا فيكون

ويندبها وكسطنها هو كرمها وتصفيتها مكنة على قياس الانسان فان كان جسداً
 ولا يعود هكذا التران فان تعقد ان جسداً هذا بعينه يعود بعد كرمه فكذا لا هذا
 وكنة هكذا وقد فلت في حق اصل الجنة خالداً فيها ماداً السما والارض ينسبوا الجنة
 حيث نشأ، ولذا ورد انه خرج بوبر القبة من جهنم عن النخ والعنق طابقة فاستلهم الله وبها
 ما المراد بنورانية انا اولنا والخطب الله اعطاه السجاء عليهم الباقي عليهم كافي الجبر المرفوع
 في الجار في الجسد انما من الى آخر كلامه اقول هذا آخر كلامه اعلى الله مقامه والمراد بنور انا
 في ليلة القدر في الكبر اذا اودا سئلوا فاهم الله ما سئلوا هو ومع القدس في قوله تزل
 الملائكة والروح فيها ومع القدس ان يكون معهم وليس لهم وليسلون منه كلاماً بل من
 ويأتهم بروح هو شريك القرآن ويدله لانه النور الذي نزل من الدقاة الاولى والذات ملك
 الى هذا الروح وهو القلم وهو ملك يودى الى الروح وهو ملك يودى الى اسرافيل عليه السلام
 الذي نزل من الدقاة الاولى انتم في ضميرهم ظهر ملكا وهو روح القدس وهو الروح في انا
 اولنا ونسبهم كلاماً وهو القرآن في قوله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحاً خازناً ما كنت
 تدعى الكتاب ولا اليا ولكن جعلناه نورا ندي برزنا، عزبادنا الى صراط مستقيم
 واما الخطب الاسفري في الحديث الذي رواه جابر بن عبد الله عن ابي الحسن عليه السلام في هذا خط
 القيام القيومي الذي يرقى من الانبياء، قيام محقق وهو خطب الاشراق المحمد الذي يرقى
 كل سنة وانا كان اصغر لانه مظهر اسم الرحمن الذي استوى برالقم على عرشه فاعطى كل من

حققه وساد الى كل مريد وفقه فاوصل الجواب الى هذا

فقف ما الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله

الطاهرين وفتح القراع بقلم مؤلفه احمد بن

نزيل الدين الاحمدي وليد القسري

رحمادى الاولى

بعد المحرم النبوي

عليه السلام